عرب وعالم

ترتيب محادثات مباشرة بين الحكومة والمعارضة

ارتفاع عدد القتلى في هجوم على سوق بالصومال إلى 17

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
تدفق الجرحى على مستشفيات مقديشو أمس الأحد كما بلغ عدد القتلى من هجمات بالمورتر في السوق الرئيسية المترامية الأطراف بالمدينة إلى 17 على الأقل.
وقال شهود إن عشرات المدنيين في سوق البكارة أصيبوا السبت عندما ردت قوات متمركزة عند القصر الرئاسي بإطلاق النار على مسلحين إسلاميين بادروا بالهجوم بقنابل مورتر.
وكان عبدي حسين (25 عاما) وهو بائع متجول يبيع نظارة شمسية لأحد المشترين عندما انفجرت القذائف حوله.
وقال في مستشفى المدينة بالعاصمة الصومالية حيث كانت تعالجه ممرضة تحت شجرة «مزقت القذيفة ساقي. قتل ثلاثة إلى جواري على الفور.»، وأضاف «فقد الزبون الذي كان يشتري مني ساقه.»
وكان الرئيس عبد الله يوسف يجتمع مع سيوم مسفين وزير الخارجية الإثيوبي في المقر الرئاسي وقت وقوع الهجوم ولكن لم تقع إصابات داخل المقر الرئاسي الواقع في أعلى تل.
وقال سكان إن جنودا إثيوبيين يحرسون يوسف بدأوا في إطلاق قذائف على سوق البكارة في المدينة أسفل التل.
وقال شهود إن سبعة قتلوا في جزء من السوق مخصص للصرافة في حين قتل أربعة آخرون في قسم الأغذية.
وأصيب المريض أحمد نور بوتان الذي تمكن من الحصول على مكان داخل المستشفى بجروح حتى جذعه لأنه كان يجلس إلى جوار صرافي العملة.
وقال «رأيت اثنين يقفون على بعد أمتار محدودة فقط مني وقطعتهم القذائف إربا.»
وقال علي معلم أدي نائب مدير مستشفى المدينة إن اثنين آخرين من الضحايا لقيا حتفهما أثناء نقلهما إلى المستشفى وإن أربعة آخرين لفظوا أنفاسهم أثناء إجراء جراحات لهم. ونقل نحو 50 مصابا إلى المستشفى.
وبهذا يرتفع عدد القتلى إلى 17 ولكن زعيما في مجال التجارة بسوق البكارة قال إن عدد القتلى أكبر.، وكانت السوق تعج بالمتسوقين أمس عندما وقع الهجوم.
وقال علي محمد سياد في مكالمة هاتفية إن 28 شخصا قتلوا بينهم تجار وزبائن وحمالون.، وأضاف سياد «نعتقد أن القوات الإثيوبية استهدفت البكارة عن عمد» مضيفا أن تجار السوق استعانوا بحراس شخصيين لمنع المقاتلين الإسلاميين من استخدام المنطقة في ضرب القوات الحكومية وحلفائها من القوات الإثيوبية.
وأردف قائلا «قواتنا الخاصة بنا ترتدي زيا خاصا بموافقة الرئيس ورئيس الوزراء...لا يسمح للمسلحين بتنفيذ هجمات من مناطقنا...حاولنا الاتصال بالرئيس ولكن مساعديه حالوا دون ذلك.»

رايس تطالب باتخاذ خطوات «ذات معنى» لمساعدة الفلسطينيين

شهيدان فلسطينيان وستة جرحى في غارتين إسرائيليتين على شمال غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ وكالات/رويترز:
استشهد فلسطينيان وجرح آخران بقذائف وصواريخ إسرائيلية سقطت قرب جباليا على شمال قطاع غزة.
والشهيدان من كتائب أيمن جودة التابعة لكتائب شهداء الأقصى، وقتلا إثر قصف إسرائيلي السبت على بعض المواطنين والمناطق الزراعية شرق بلدة جباليا القريبة من الحدود الفاصلة بين إسرائيل وشرق البلدة.، ولم يعلق جيش الاحتلال على القصف الذي جاء بعد إصابة أربعة فلسطينيين في غارة إسرائيلية على جباليا أيضا.
وقال مصادر طبية فلسطينية إن أربعة مقاومين كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل، أصيبوا بجروح في الغارة، وإن إصابة أحدهم خطرة.
ومن جهته ذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «استهدف وأصاب مجموعة من المسلحين قرب السياج الأمني شمال قطاع غزة».
وفي هذا السياق، نجحت طواقم الإسعاف الفلسطينية في نقل جثمان فتى استشهد بنيران القوات الإسرائيلية شمال القطاع مساء الجمعة.
وشارك مئات الفلسطينيين بمخيم جباليا في تشييع جثمان الفتى تامر دواس البالغ (17 عاما).
وقالت مصادر طبية إن الشهيد أصيب بأعيرة نارية في كافة أنحاء جسده, ومنعت قوات الاحتلال المسعفين من الوصول إليه إلا بعد ساعات من استشهاده.
على صعيد أخر قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الأحد أنها تتوقع ان تتخذ إسرائيل ما وصفته بأنه خطوات ذات معنى لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.
وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك مع ليفني «اعتقد فعلا ان ما يجب علينا عمله هو تحقيق تقدم ذي معنى تجاه القدرة الاقتصادية على الحياة بالنسبة للفلسطينيين حتى ونحن نتحرك تجاه تأسيس دولة.»
والتقت رايس وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض.
وقالت رايس وهي تتوسط الرجلين في ختام الجلسة «لقد انتهينا لتونا من اجتماع جيد جدا.» وأضافت « بحثنا الوضع على الأرض وأهمية تحسين الوضع.»
وقال مسئول إسرائيلي طالبا عدم كشف هويته انه سيتم إزالة نقطة تفتيش أو نقطتين في الضفة الغربية وحوالي 50 مترآسا ترابيا تعرقل حركة الفلسطينيين.
وقال مسئولون غربيون ان رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض والمبعوث الدولي للشرق الأوسط توني بلير يحثان منذ فترة طويلة إسرائيل على إزالة نقطة التفتيش الرئيسية عند مدخل بلدة أريحا بالضفة الغربية لتسهيل وصول الفلسطينيين إلى البحر الميت.
وتبقي إسرائيل متذرعة بدواع أمنية على مئات من نقاط التفتيش وحواجز الطرق في الأراضي الضفة الغربية. ويعتبر الفلسطينيون حواجز الطرق شكلا من أشكال العقاب الجماعي.
وتأتي جولة رايس إلى المنطقة والتي تستمر ثلاثة أيام بعد أربعة أشهر من بدء محادثات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين بهدف التوصل لاتفاق قبل نهاية العام الحالي.، ولم يظهر تقدم يذكر سواء فيما يتعلق بإبرام اتفاق أو بخطوات لتحسين حياة الفلسطينيين.
وقال ليفني ان إسرائيل تبحث عن سبل لجعل الحياة أسهل بالنسبة للفلسطينيين، وتابعت «كما هو الحال دائما.. الصيغة هي عمل ما بوسعنا طالما انه لا يؤثر على أمننا.»
وقال باراك يوم الأربعاء انه وافق على نقل عربات جديدة ومعدات إلى قوات الأمن التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتخفيف القيود على السفر فيما يخص الشركات في الضفة الغربية.، لكن باراك أشار متذرعا بالخوف من عمليات اختراق ينفذها مسلحون إلى انه سيستمر في مقاومة المطالب الفلسطينية والغربية بإزالة نقاط التفتيش وحواجز الطرق على نطاق واسع.
وفي وقت لاحق من اليوم تتوجه رايس جوا إلى الأردن لإجراء محادثات مع عباس الذي يؤيد مفاوضات السلام ومع العاهل الأردني الملك عبد الله قبل العودة القدس.
ومفاوضات السلام التي تقودها ليفني من الجانب الإسرائيلي ورئيس الوزراء السابق احمد قريع من الجانب الفلسطيني تمثل أول مفاوضات جادة منذ انهيار المحادثات وسط اندلاع العنف عام 2001 .، لكن الانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين تعرقل المسعى الجديد. وحركة فتح التي يقودها عباس لها الغلبة في الضفة الغربية في حين استولت حركة حماس الإسلامية الملتزمة رسميا بتدمير إسرائيل على قطاع غزة العام الماضي.
وأشارت ليفني إلى ان قرار إجراء محادثات السلام سرا وبالتالي عدم ظهور إشارات على تحقيق تقدم ساهم في تقويض الثقة في العملية ودعت إلى إيجاد سبيل لإشراك العامة دون إثارة توقعات زائفة.

عائلة فلسطينية تنعي شهيدها

رسالة عبر الهواتف المحمولة « أفزعت المواطنين» وسببت ذعراً في المدينة

التوتر ما زال يخيم على التبت مع اقتراب الشعلة الأولمبية من

بكين/14 أكتوبر/ لينزي بيك:
شهدت عاصمة التبت مزيدا من الاضطراب الذي أطلقت شرارته فيما يبدو إجراءات أمنية حاولت الشرطة تنفيذها مما كشف عن استمرار التوتر في لاسا بعد أسابيع من أعمال عنف دامية مناهضة للحكومة.
ولم يتضح بالضبط ما حدث في لاسا السبت لكن رسالة نصية عبر الهواتف المحمولة من الشرطة إلى السكان قالت ان عمليات فحص امني أجريت في وقت سابق من اليوم « أفزعت المواطنين» وتسببت في ذعر في وسط المدينة.
ونقلت الحملة الدولية من اجل التبت ومقرها واشنطن وراديو اسيا الحرة عن شهود قولهم ان الناس كانوا «يهرولون في كل اتجاه ويصيحون.»، ولم يتضح ما إذا كانت الإجراءات الأمنية جاءت ردا على احتجاج أم ان الإجراءات نفسها أثارت الذعر.
وقالت الرسالة النصية التي أعاد راديو أسيا الحرة والحملة الدولية من اجل التبت طباعتها «من فضلكم أطيعوا القانون ومن فضلكم اتبعوا اللوائح.. لا تطلقوا الإشاعات ولا تصدقوا الإشاعات ولا تبثوا الإشاعات.»، وأضافت الرسالة «قاتلوا بقوة أي إطلاق أو أي نشر للشائعات التي تزعج الناس أو تخيفهم أو تسبب اضطرابا اجتماعيا أو سلوكا إجراميا غير قانوني يمكن ان يضر بالاستقرار الاجتماعي.»
وجاءت التوترات الجديدة في حين تستعد الصين لاستقبال الشعلة الاولمبية في العاصمة بكين غدا الاثنين حيث ستبدأ رحلة تتابع داخلية وخارجية تأمل الحكومة ان تجسد الوحدة الوطنية قبل الدورة الاولمبية في أغسطس.
وبدلا من ذلك تجد الصين نفسها في مواجهة انتقادات لسياستها في التبت ورد فعلها إزاء الاضطرابات هناك وقد تواجه أسابيع من الاحتجاجات مع طواف الشعلة الاولمبية بمدن العالم.
وبدأ الاضطراب بأيام من الاحتجاجات السلمية بقيادة الرهبان في لاسا لكنها تطورت إلى أعمال شغب في أنحاء المدينة يوم 14 مارس تقول الحكومة أنها أسفرت عن مقتل 18 مدنيا وتتهم الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما بتدبيرها.
وينفي الدالاي لاما الذي فر من الصين عام 1959 بعد انتفاضة فاشلة ضد الحكم الشيوعي الصيني مسؤوليته عن الاضطرابات التي يقول ممثلوه أنها أودت بحياة 140 شخصا.
وكرر رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو متحدثا في لاوس أمس الأحد تأكيدات الحكومة ان أعمال العنف في لاسا كانت «إجرامية».
وقال لمراسلي تلفزيون من هونج كونج «لقد اضروا بمصالح شعب التبت نفسه.»
وأضاف «نأمل أن يمكن للحكومات في كل مكان ولوسائل الإعلام تناول تلك المسألة وتقييمها بموضوعية وعدالة.
الحكومة الصينية لديها القدرة على حل تلك المسألة.»
وانتشر الاحتجاج إلى مناطق أخرى من الصين يسكنها مواطنون ترجع أصولهم إلى التبت.
ودعا الرئيس الأمريكي جورج بوش الصين إلى التحلي بضبط النفس في رد فعلها على الاضطراب ومن المقرر ان يلتقي مع ممثلين للدالاي لاما الذي تشن وسائل الإعلام الحكومية الصينية حملة دعاية مكثفة ضده.
ودعا اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الأول إلى إنهاء العنف في التبت وحث على الحوار بشأن الحقوق الدينية والثقافية في المنطقة.

جنود صينيون في التبت

عدد المسلمين يتجاوز عدد الكاثوليك في العالم

الفاتيكان/وكالات:
بات عدد المسلمين (19،2 ٪) في العالم يتجاوز عدد الكاثوليك (17،4 ٪)، كما تفيد طبعة 2008 للدليل السنوي الحبري الذي تحدثت عنه صحيفة أوسرفاتوري رومانو في عددها أمس الأحد.
وتستند هذه الأرقام إلى معلومات 2006 المستقاة خصوصا من الأمم المتحدة، كما أوضح لصحيفة الفاتيكان مدير الدليل السنوي المونسنيور فيتوريو فورمنتي المسئول عن هذه النشرة منذ 1996.
وإذا ما جمع في المقابل عدد المسيحيين من مختلف الطوائف -كاثوليك وأورثوذكس وأنغليكان وبروتستانت- فإنهم «يمثلون 33 ٪ من سكان العالم»، كما أوضح المونسنيور فورمنتي الذي لم يقدم عددهم الدقيق.
وبرر فورمنتي هذا النمو لدى المسلمين بعدد الأطفال في عائلاتهم، فيما «تميل العائلات المسيحية في المقابل إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال».
وما زالت أمريكا اللاتينية المنطقة التي يعتبر فيها الكاثوليك الأكثر عددا، فيما يشكلون 49،8 ٪ من سكان الأمريكتين، كما قال المونسنيور فورمنتي.
ولاحظ المونسنيور فورمني أن عدد الكاثوليك لم يتوقف عن الازدياد «لأن عدد سكان العالم يتزايد».
وكان الفاتيكان أكد أواخر فبراير أن عدد الكاثوليك ازداد 1،4 ٪ من 2005 إلى 2006، وانتقل من 1،115 مليار إلى 1،131 مليار في مناسبة تقديم طبعة 2008 من الدليل السنوي الحبري إلى البابا بنتيكتوس السادس عشر.
ويتألف «الكتاب الأحمر» للكنيسة -كما تسميه أوسرفاتوري رومانو- أكثر من ألفي صفحة، وسيطرح قريبا في المكتبات وتطبع منه 10 آلاف نسخة.

عواصم العالم

العثور على 14 جثة في مقبرة جماعية بالعراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال الجيش الأمريكي أمس الأحد انه قوات أمريكية وعراقية عثرت في مقبرة جماعية شمال بغداد على 14 جثة ظهرت على بعضها علامات تعذيب.
وقالت القوات الأمريكية ان المقبرة اكتشفت في منطقة كان متشددو القاعدة يسيطرون عليها في السابق بالقرب من المقدادية على بعد 90 كيلومترا شمال شرقي بغداد. وعثر على مقبرة مشابهة تضم 37 جثة في منطقة قريبة يوم الجمعة.
وقال الجيش الأمريكي في بيان «يبدو ان الجثث كانت موجودة في الموقع منذ ما بين شهرين إلى ستة أشهر.» «ظهر على بعضها علامات تعذيب وببعضها جروح ناجمة عن طلق ناري بالرأس.»

إيران تستدعي سفير هولندا للاحتجاج على فيلم مسيء

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت الإذاعة الإيرانية ان وزارة الخارجية استدعت السفير الهولندي لدى الجمهورية الإسلامية أمس الأحد للاحتجاج على فيلم لمشرع هولندي يتهم القران بالتحريض على العنف.
وذكرت الإذاعة انه جرى أيضا استدعاء دبلوماسي بارز من سلوفينيا التي تتولي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بشأن الفيلم الذي أنتجه المشرع الهولندي خيرت فيلدرز. وهولندا عضو في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة.
وأثار فيلم فيلدرز الذي يطالب المسلمين بنزع الآيات «المليئة بالكراهية» من القرآن غضب الدول الإسلامية مثلما أغضبهم نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في صحيفة دنمركية عام 2005 .
وقال الراديو «استدعي سفير هولندا والقائم بالأعمال السلوفيني إلى وزارة الخارجية عقب عرض الفيلم المسيء والمناهض للإسلام من جانب مشرع هولندي راديكالي.»
وقالت الإذاعة ان السفير الهولندي راداينك فان فولنهوفن عبر عن أسفه بشأن إنتاج الفيلم لكن وزارة الخارجية الهولندية نفت ذلك.
وقال متحدث باسم الوزارة «لم يتم التعبير عن أي أسف. السفير عرض رأي الحكومة الهولندية كما عبر عنه رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية وهو النأي بنفسها عن الفيلم.

تريليونا دولار قيمة المشاريع في دول الخليج

دبي/14 أكتوبر/رويترز:
قالت نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية (ميد) أمس الأحد إن مشاريع بأكثر من تريليوني دولار أعلنت أو قيد الإنشاء في دول الخليج العربية التي تشكل أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.
وتنمو بقوة اقتصادات السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وثلاث دول أخرى منتجة للنفط بفضل صعود أسعار الخام لخمسة أمثالها منذ العام 2002 وتستثمر هذه الدول إيرادات نفطية استثنائية لتطوير كل المجالات من البنية التحتية إلى الكهرباء.
وقالت ميد بروجكتس التي ترصد إعلانات المشاريع في قطاعات البناء والصناعة والنفط والغاز والبتروكيماويات والكهرباء والماء والصرف الصحي إن قيمة مجمل المشاريع في الخليج الآن تتجاوز تريليوني دولار بزيادة 40 في المائة عنها قبل عام.
وأضافت ميد في بيان أن طفرة المشاريع حدثت «رغم المخاوف من أن يؤدي ارتفاع تكاليف البناء إلى تباطوء كبير في عدد المشاريع الجديدة التي يجري إطلاقها.» وأوضحت أن حوالي ربع المشاريع فحسب قيد الإنشاء الآن.
وقالت ميد إن أكثر من 1.2 تريليون دولار من هذه المشاريع في قطاع البناء يليه قطاع النفط والغاز بمبلغ 430 مليار دولار.

كوريا الشمالية تهدد بوقف الحوار مع جارتها الجنوبية

سول/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية ان بيونجيانج هددت بوقف الحوار مع سول بسبب تصريحات أدلى بها مسئول عسكري كوري جنوبي وقالت أنها مستعدة لمهاجمة جارتها الغنية.
وشنت كوريا الشمالية على مدى الأيام الماضية هجوما على الحكومة الجديدة المحافظة في سول وحليفتها الولايات المتحدة باختبار إطلاق صواريخ وطرد مسئولين كوريين جنوبيين من مجمع صناعي مشترك في كوريا الشمالية والتهديد بإبطاء صفقة لنزع السلاح النووي.
ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن احد المسئولين العسكريين الكوريين الشماليين قوله ان»الجيش الشعبي الكوري سيتصدى لأدنى حركة من الجانب الجنوبي لشن هجوم وقائي من خلال شن هجوم وقائي أسرع وأقوى .»
وتصدر كوريا الشمالية بيانات مماثلة منذ سنوات مهددة بشن هجمات وقائية ولكن تلك كانت دائما تقريبا ردا على تدريبات عسكرية كورية جنوبية أمريكية مشترك.
وقالت وزارة الدفاع ان رئيس هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة الجديد قال في الأسبوع الماضي ان كوريا الجنوبية ستضرب قاعدة السلاح النووي الكوري الشمالي لتعطيلها إذا شنت كوريا الشمالية هجوما ولكن لا توجد لديه خطط لشن هجوم وقائي.

امريكا تحارب أكثر مما تحاور

كتب ديفد إغناسيوس مقالا في صحيفة واشنطن بوست يرى فيه أن الولايات المتحدة تشارك في الحروب التي تجرى في الشرق الأوسط أكثر مما تدخل في مفاوضات في تلك المنطقة.
وقال إن إدارة بوش باتت على مقربة من نقطة حاسمة في أكبر صراعين في الشرق الأوسط: الجمود في الصراع العربي الإسرائيلي، والصراع من أجل خلق عراق مستقر.
وفي كلتا الحالتين -يقول الكاتب- نستطيع أن نرى قيودا على القوة العسكرية في قتال «الأشقياء» الذين يعتبرون في نظر الإدارة عائقا أمام طريق السلام.
فالمشكلة في فلسطين تتمحور حول التعاطي مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تتمتع بشعبية كبيرة في أوساط الفلسطينيين، لاسيما أن إسرائيل أدركت أخيرا أن الحسم العسكري ضد حماس غير قابل للتحقيق.
واستشهد الكاتب بتصريحات رئيس الموساد الإسرائيلي السابق أفرايم هالفي قبل أسابيع لقناة الجزيرة حين دعا إلى الحوار، مؤكدا «أن حماس قوة تفرض نفسها على الأرض».
وعلى الساحة العراقية فإن «الأشقياء» هم جيش المهدي الموالي لرجل الدين مقتدى الصدر الذي يتمتع هو أيضا بشعبية كبيرة في أوساط الشيعة.
وقال إن الصدر يعتبر عدوا لأميركا، ولكن قاعدة قوته تنتشر في أوساط الفقراء، ما يجعل القضاء عليه أمرا مستحيلا كما الشأن مع حماس في غزة.
واختتم قائلا إن التفكير في أي صراع يتمحور في أمرين: إما التفاوض حول السلام وإما تدمير العدو عسكريا، ولكن الأمر يختلف في الشرق الأوسط، فهو يتعلق -كما لخصه قائد القوات الأميركية المتقاعد الجنرال جون أبي زيد- بالقتال والحوار، والمشكلة بحسب إغناسيوس هي «أننا ندخل في القتال أكثر من الحوار».

الهند وبنغلاديش ضحية الانحباس

قالت صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية امس الأحد إن ارتفاع منسوب مياه البحر الناجم عن الانحباس الحراري يهدد العديد من الجزر في منطقة دلتا نهر الغانج، وقد يؤدي إلى أزمة بيئية وأزمة لاجئين للهند وبنغلاديش.
الصحيفة رصدت ما يقوم به سكان تلك المناطق من بناء السدود الطينية الهشة على مدار ساعات اليوم، وهي سدود سرعان ما تخترقها مياه النهر بسبب ارتفاع منسوبه الناجم عن ذوبان الأنهار الجليدية في الهمالايا.

فبالنسبة لسكان جزيرة غورامارا فإن العمل يبدأ وينتهي يوميا بنفس الطريقة، ثم يعودون إلى أكواخهم المصنوعة من القش عند الغروب، وعند الصباح يعاودون الكرة لأن المياه تكون قد دمرت السدود ليبدأ العمل من جديد.
ووجدت الصحيفة أن مشكلة هؤلاء ليست فريدة من نوعها، خاصة أن المنازل في منطقة الدلتا قد أزيلت، والحقول تعرضت للخراب بسبب الرياح الموسمية، وتحطمت كل سبل العيش.
وعلقت ذي أوبزيرفر قائلة إن ذلك يؤكد ما يحذر منه الخبراء وهو أن تأثيرات الانحباس الحراري ستكون شديدة على من هم أقل إسهاما في إحداثه، ولكنهم الأقل قدرة على التكيف معه والنجاة منه.
ووفقا لسوغاتا هازرا المتخصص في شؤون البحار بجامعة جادافور في كلكتا فإن سكان منطقة صندرابانز -أكبر دلتا في العالم- هم أول اللاجئين بسبب الانحباس الحراري.

بريطانيا تفقد ألف جندي سنويا

قالت صحيفة صنداي تلغراف اللندنية إن وحدات الجيش البريطاني التي يقع على كاهلها ضغط العمليات القتالية تفقد أكثر من ألف جندي كل عام بسبب المخدرات والهروب من الخدمة.
وحسب وثيقة مسربة اطلعت الصحيفة عليها فإن 45٪ من الجنود الذين ضبطوا متلبسين بتعاطي المخدرات كانوا يخدمون ضمن كتائب المشاة و75 ٪ منهم تعاطوا الكوكايين وحبوب الهلوسة.، ويتبين من الوثيقة أن الجيش يواجه صعوبات متزايدة في العثور على المجندين المناسبين من الشباب لأن «ثقافة الشباب أكثر انفتاحا على تعاطي المخدرات وأقل ميلا إلى الخدمة في القوات المسلحة لمدد قصيرة».
كما تكشف أن 2200 جندي من المشاة يتركون الخدمة طواعية كل عام، منحية باللائمة في نقص الجنود على العدد الكبير من دورات الخدمة في العمليات القتالية في العراق وأفغانستان وتأثير المهمات خارج البلاد على حياة الجنود العائلية.
وتعتبر الوثيقة أن التغيب بدون إذن والهروب من الخدمة من بين أسباب النقص الذي تعاني منه القوات المسلحة البريطانية في الجنود، خاصة قوات المشاة.
وتشير إلى أن زيادة عدد الجنود الذين يتعاطون المخدرات هي القضية التي يبدو أنها مثار القلق الأساسي للجيش البريطاني, فقد كانت اختبارات المخدرات التي أجريت لأفراد المشاة هذا العام إيجابية بالنسبة لما يقارب 42٪ منهم كما جرى اكتشاف أن 72 ٪ من الجنود المخالفين تعاطوا الكوكايين وحبوب الهلوسة.
وحسب الصحيفة فإن أكثر من 20 ألف جندي بريطاني تركوا الخدمة العام الماضي, ويسعى الجيش حاليا إلى تقديم حوافز مالية لإبقاء الجنود في الخدمة وذلك بتقديم 15 ألف جنيه إسترليني علاوة لمن يقبل الخدمة في الجيش لمدة ثمان سنوات.
ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله البارحة إن الاستخدام السيئ للمخدرات لا يناسب القوات المسلحة ولن يتم التغاضي عنه, مشيرا إلى أن من يتناولون المخدرات من الجيش البريطاني أقلية واستخدامه ليس منتشرا على نطاق واسع.